

أكل أموال الناس بالباطل – خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصليين يبحث عن الفقر و اذا به يقع فيه يفر من الفقر و اذا به يقع فيه يبحث عن السعادة و اذا هو غارق في الشقاء الابدي يبحث عن السعادة - 00:00:00

و اذا هو غارق في في الشقاء معيشته ضنك لا يعرف السعادة ولا ان شراح الصدر مهذب قبل الحساب معذب قبل ان يموت من هذا الذي نتكلم عنه احبتي في الله ان حديثنا اليوم - 00:00:24

سيكون عن اكل اموال الناس بالباطل عن ذلك المسكين نعم اقولها والله انه مسكين. عن ذلك الذي يبحث عن الغنى. و اذا به يرتع في الفقر عن ذلك الباحث عن السعادة - 00:00:47

و اذا به في شقاء سرمدي والله المستعان يبحث عن السعادة التي يظنهما في اكل اموال الناس بالباطل والله المستعان. يا كرام اكل اموال الناس بالباطل صار حلالا في عقول الناس واذهانهم - 00:01:07

وفي تعاملاتهم وانا لله وانا اليه راجعون. فقل من تجد نعم قل من تجد امرأة يتورع عن اكل اموال الناس بالباطل. في زماننا هذا الذي غلب عليه الدينار والدرهم في زماننا هذا الذي تحكمت فيه وسيطرت العلمانية. ففصلت الدين عن البيع والشراء - 00:01:27 عن الاخذ والاعطاء عن المعاملات كلها والله المستعان. صار الواحد احبتي في الله يبحث عن المال ايا كان هذا المال من حله او من حرامه ويصدق عليه وصدق عليه نبوءة النبي صلى عليه الله وسلم. والذي قال في الصحيح يوشك ان يأتي على الناس زمان - 00:01:54

لا يبالى الواحد امن الحال ام من الحرام؟ ان يتكسب ويأكل واقول احبتي في الله ساتحدث عن صور اكل اموال الناس بالباطل وعن اثر ذلك على العبد في الدنيا والآخرة - 00:02:20

فاقول اولا صور اكل اموال الناس بالباطل كثيرة والله وانا احضر لهذه الخطبة احترت بماذا ابدأ؟ او اتحدث عن الاصروح الربوية التي تأكل اموالنا بالباطل او اتحدث عن الفساد العريض - 00:02:41

والاعتداء على اموال المساكين والجياع. والقراء والماعويش او اتحدث عن السرقة عن الضرائب والمكوس عن غيرها من صور اكل اموال الناس بالباطل اليوم. ماذا اقول وماذا اترك عن اي صورة اتكلم لكنني يا كرام - 00:03:01

اثرت ان اتكلم عن صورتين اثننتين. الصورة الاولى الغش الغش يا مسلم ذاك يغش في بيده يغش في السلع التي يبيعها. وذاك يغش في الشيء الذي يصنعه. والعامل يغش سيده - 00:03:24

ومستأجره في العمل الذي يؤديه. لا تكاد ترى في زماننا اليوم والله لا تكاد ترى في زماننا اليوم الا من رحم الله صادقا امينا تستأمهن على مالك فلا تكاد تشتري شيئا - 00:03:46

الا من رحم الله الا وتتجد فيه الغش والخداع والتحايل الذي يصدر عن قلب مليء غيظا وملئ عفنا همه ان يأكل مالي ومالك بالباطل همه ان يأكل المال بالباطل. لا يتقن اعماله - 00:04:06

ولا يؤدي ولا يرعى الامانة التي استؤمن عليها ولا يراقب العهد الذي اخذ عليه لذلك احبتي في الله. الغش اليوم ليس فقط في المدارس او في الجامعات. لا يا كرام - 00:04:28

ان العامل يغش والصانع يغش والمدير يغش والمسؤول والراعي يغش الا من رحم الله والغش اكل للمال المغشوش بالباطل. وستسأل عنه وستجني ثماره يوم القيمة، والصورة الثانية يا كرام من صور اكل اموال الناس بالباطل اليوم - 00:04:45

سؤال المال وطلبه من الناس بغير وجه حق اقول سؤال الناس والبحث عن اموالهم واستجداها والتسلل بغير وجه حق ان تتطلب اموال الناس. سؤال واقتراضا بغير نية السداد. هذا يا مسكين - 00:05:13

اكل لاموال الناس بالباطل والله لا ادري ماذا سيقول المتسولون لله يوم القيمة ولا ادري عن اولئك الذين يفترضون ويستدینون بغير حاجة وبغير حق وبغير نية سداد. او يجهلون انهم يأكلون اموال الناس بالباطل - 00:05:38

بالباطل هذه فئة بدأت تنتشر في مجتمعاتنا والله يا كرام ان الواحد منهم يعود على المال بغير نية السداد على وجه قرض او غير ذلك. وهو اكل له بالباطل وانا لله وانا اليه راجعون. اكتفي - 00:06:04

فيها ذكرت وانتقل الى اثار اكل اموال الناس بالباطل. على العبد اقول اولا ايها الاحبة الكرام. محق البركة ان هذا الذي يأكل المال بالباطل يبحث عن زيادة ويفر من نقص - 00:06:23

يبحث عن مكاثرة وتکاثر. ولا يدري المسكين ان البركة الحقيقة وان الزيادة الحقيقة في حل هذا المكسب بان تطيب مطعمك يا مسكين. الم تسمع قول الله جل في علاه يمحق الله الربا - 00:06:40

المرابي يبحث عن المال ليزيد ماله ما يدري المسكين ايها الاحبة الكرام ان هذا المال يمحق وقال ربى جل في علاه ويربى الصدقات يصلى عليه الله وسلم. وتأمل يا من تأكل تغش تحتمال - 00:07:02

تعمل اي شيء من اجل الحصول على اموال الناس بالباطل. ابتغاء كثرة المال استمع ماذا يقول النبي عليه الصلة والسلام. والحديث في الصحيحين يقول صلى عليه الله وسلم البيعن بالخيار - 00:07:21

ما لم يتفرقان فان صدقوا وبينا. اسمع ايها التجار اسمع يا صاحب السلعة فان صدقوا وبينا بورك لهم في بيعهما وان كذبا وكتما محققت بركة بيعهما. الراتب لا يصل معك الى اول الشهر. سل نفسك - 00:07:36

سل نفسك اديت الحقوق الواجبة عليك المال الذي تتکسبه يذهب في علاج في دواء في اشياء حينما تتأمل لا تجد لها قيمة. سل نفسك البركة ايها الاحبة الكرام ليست في زيادة عدد لا وربى. البركة امر يضعه الله جل في علاه في المال - 00:07:59

اذا كان هذا المال من حلال فاتق الله جل في علاه. اتق الله واجعل ما لك مالا مباركا. بركة يجعلك والله سبحانه وتعالى في هذا المال. والثاني احبتني في الله - 00:08:22

من اثار اكل الحرام ان اكل الاموال الناس بالباطل تبرأ منه النبي صلى الله عليه وسلم يا مسلم او يسرك ان يتبرأ منك قومك ان يتبرأ منك ابوك والله لا يرضى الواحد منا - 00:08:37

ان يتبرأ منه احد فكيف اذا تبرأ منك رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يا مسلم يضع النبي عليه الصلة والسلام في طعام عرضه رجل ليبيعه فرأى النبي عليه الصلة والسلام بلا وجدت يده بلا فقال ما هذا يا صاحب الطعام - 00:08:58

فقال اصابته السماء يا رسول الله يخفي العيوب وهو غافل عن علام الغيوب قال اصابته السماء يا رسول الله قال هلا جعلته فوق ليراها ليراها الناس ثم استمع ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. استمع يا من تبيع وتشتري - 00:09:23

وتأكل اموال الناس بالباطل قال من غش فليس مني من غش فليس مني والله تعيش حياتك كلها فقيرا معدما ولا ان يتبرأ منك الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ان تعاقب ببراءة النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا احبتني في الله - 00:09:44

من صور او من اثار اكل اموال الناس بالباطل ان خصمك يوم القيمة هو محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم ايها تظن هذا العامل المسكين هو الذي سيخاصمك. ايها تظن هذا الزبون المستغفل - 00:10:08

الذي خدعته بسلعة وانت تعلم عيبيها وثم كتمت يكتبون انه سيخاصمك وحده يوم القيمة. كلا وربى ان الخصومة يوم القيمة ايها الاحبة الكرام. والمفاضلة والمقاضاة قبل الحساب لكن المصيبة الكبرى ان خصمك يوم القيمة هو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. يقول صلوات ربى وسلمه عليه - 00:10:27

كما في البخاري ومسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ذكر منهم قال ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره او حقه كم عاملها في حياتك استأجرت؟ - 00:10:57

كم معاملة ما اديت لصاحبها حقها واكلت ماله انتظر ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة. ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ادى الاجير ما عليه. ادى الاجير ما عليه ولم يعطه اجره او حقه او كما قال صلوات ربى وسلمته عليه فاستعد ايها المسلم - 00:11:26

استعد قبل يوم القيمة. استعد حل نفسك وتبرأ من هذه المظالم وابحث عن اصحاب الحقوق وادها قبل ان فيها النبي صلى الله عليه وسلم. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما - 00:11:50

سمعتم؟ واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه وسنته اقتفي. وبعد احبتى في الله. من اثار اكل اموال الناس بالباطل ان اكل - 00:12:10

اموال الناس بالباطل متوعد بالنار يوم القيمة يا كرام هذه الدنيا قصيرة والله ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقه يا مسلم يا مسكين ان جسدي وجسده لا يقوى على النار - 00:12:30

يا كرام، ان الله جل في علاه قال في القرآن الكريم ويل للمطوفين صورة من صور هات لي اموال الناس بالباطل. ويل واد في جهنم ويل للمطوفين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون يأخذون حقهم بالصاع الوافي اذا كالوهم او وزنوا - 00:12:48 يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين يا كرام اجسادنا وربي على النار لا تقوى اتق الله جل في علاه. اتق النار يا مسلم النبي عليه الصلاة والسلام. اسمع يا من تأكل اموال الناس بالباطل. يقول كما في حديث ابي بكر - 00:13:12

احمد في مسنده ايما لحم نيت من حرام او من سحت. فالنار اولى به اللحم الذي يغذى بالحرام. النار اولى به. النار تنتظره لذلك احبتى في الله من اجمل ما قيل ان العبد هذا الذي يجمع ما له يفني حياته في جمع مال قال - 00:13:37 اذا مات العبد اجتمعت عليه مصيبتان اما الاولى انه يترك ما له كله واما الثانية يسأل عن ماله كله مصيبة استعد للسؤال عند الله جل في علاه. وايضا من اثار اكل اموال الناس بالباطل يا كرام. ان اكل اموال الناس بالباطل لا تقبل - 00:14:03 الول لا تقبل اعمال كثير من الناس والمعذرة على ما سأقول مغفل حاشاكم يصلى في الصف الاول. ويسفر الى العمارة وبيني لعله المساجد. لكنه يأكل الحرام يعتدي على اموال الناس بالباطل يربابي يسرق - 00:14:32 يفعل ولا يتورع عن اكل المال. بالباطل ثم يظن سفاهة ان الصدقة تذهب ذلك. يا مسكين ان النبي صلى عليه الله وسلم قال في صحيح مسلم قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:14:51

الله طيب جل في علاه لا يقبل الا طيبا. لذلك ايتها الاحبة الكرام قال يوسف ابن اسپاط اذا الرجل قال الشيطان لاعوانه في سراياه الجنوده انظروا الى مطعمه هذا العابد الزاهد - 00:15:09

انظروا الى مطعمه. فان كان من سوء كان مطعمها خبيثا قال الشيطان دعوه يتعب فقد كفاكم نفسه دعوه يتعب فقد كفاكم نفسه. لم لأن هذا العبادة ستقسم. ستذهب ايتها الاحبة الكرام ستحقق نسأل الله السلامة والعافية. لذلك قال وهب ابن ورد - 00:15:33 قال وحب ابن ورد لو ان احدكم قام في العبادة مقام هذه السارية ترون هذه الساري هذا العمود في هذا المسجد قائم لله جل في علاه. فلن يقبل الله منه حتى ينظر الى ما يدخل - 00:15:59

هو جوفه يا حلال ام حرام؟ قضية خطيرة ايتها الاحبة الكرام القضية خطيرة جدا والله تصلنا. واحيانا لا تكاد تصدق حينما يأتيك انسان ويقول لك فلان الذي يصلى في الصف الاول نعم. يقول لك فلان - 00:16:18

اشتغلت عنده ما اعطاني حق. فلان اعتدى على مال اختي. فلان اعتدى على مال أخيه. فلان اعتدى على مال يأكل اموال الناس بالباطل وهو في الصف الاول. هذى مصيبة من المصائب ايتها الاحبة الكرام. لذلك اتق الله في عبادتك - 00:16:38

اتق الله في صلاة الفجر. اتق الله في القرآن الذي تقرأه. وتورع. تورع عن المال المحرم ولو قدمت على الله. بعبادات قليلة اديت الفرض فانك خير والغير خير. ومن يعتدي على اموال الناس بالباطل واختم - 00:16:52 من اثار اكل اموال الناس بالباطل. وهذا خاص بالذى يطلب المال دون نية سداد ان له محشر مفزع يا كرام يا اخوانى الانسان يخدع

الناس كلهم. لكنه لن يستطيع ان يخدع الله جل في علاه - [00:17:10](#)

هذا الذي يخادع ويستدين ويتسلو هذه التي تتسلو في الطرق ولعل بعضهن اغنى من اغنى اغنياء هذه البلدة هذى تدرؤن ماذا ينتظروها؟ ينتظروها محشر مفزع. في صحيح البخاري ومسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل والمرأة - [00:17:29](#)
لا يزال الرجل يسأل الناس بلا حاجة حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم محشره ان يتسلط اللحم من وجهه ومن بدنه تخيل نفسك تستدين فلان اقرضني وما في نيتك انك تسد - [00:17:53](#)

فلان اعطني فلان وفلان وفلان. وتظن انك قد كنت ذكيا واخذت اموالهم لا انتظر اللحم الذي سيسقط من وجهك يوم القيمة. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية. اسئله جل في علاه ان يجعلني واياكم ممن - [00:18:14](#)
ان يتورعون عن اكل اموال الناس بالباطل انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:18:32](#)